

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد

أيتها السيدات .. أيها السادة :

لقد جئناكم من بلد يعرف جيداً معنى السلام والأمن لأنه من أكثر شعوب العالم معاناة بسبب الحروب التي دارت على أرضه ، فهو لم يذهب إلى الآخرين غازياً ، بل جاءوا إليه غزاةً ، وتحولت أرضنا إلى مسرح تتحارب عليه جيوش الغير ، وخرجوا بعد أن دفعنا ثمناً غالياً ومكلفاً في الأرواح والممتلكات ، وترك الغزاة خلفهم حقولاً من الألغام ، حصدت ولازالت تحصد حواس وأطراف وأرواح البشر .

أيتها السيدات .. أيها السادة :

إن صوت بلادي من أعلى الأصوات الداعية إلى حضيض كل أنواع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الهجومية ، وهي التي اتخذت خطوة شجاعة في التاسع عشر من ديسمبر 2003 بالتخلي عن كافة البرامج والمعدات التي قد تؤدي إلى إنتاج أسلحة محظورة دولياً ، بل ودعت الآخرين لأن يسلكوا نفس الطريق .. ولقد استبشرنا خيراً بأن يفكر العالم في اتفاقية لحظر الألغام الأرضية المضادة للأفراد ، وقد أقرت الاتفاقية وفتحت الباب للتوقيع عليها ، ولكنها وبكل أسف نراها تحتاج إلى تصويب وإعادة نظر حتى تكون أكثر عدلاً في معالجة هذه القضية الشائكة ، ومعالجة هذا الملف معالجة شاملة يتطلب في رأينا الآتي :

أولاً : العمل من خلال المجموعة الدولية على إزالة وإلغاء جميع الأسلحة الهجومية .

ثانياً : تحريم زراعة الألغام في أراضي الغير ، وتحميل الدول التي قامت بزراعة الألغام المسؤولية الكاملة عنها ، وعليها أن تتولى إزالتها وتوفير العلاج لمن أصيبوا ، وإعادة تأهيلهم ، واستصلاح الأراضي المتضررة ، وتعويض الدول التي تضررت من جرائها .

